



Platform on Disaster Risk Reduction

Tunisia 9-13 October 2018

المنتدى العربي الإفريقي للحد من مخاطر الكوارث نحو تنمية مستدامة مطلعة بمخاطر الكوارث وشاملة للجميع

9 – 13 أكتوبر/ تشرين الأول 2018 ، فندق لايبكو، تونس العاصمة، جمهورية تونس

مذكرة مفاهيمية

- إقامة شراكات؛
- إجراء تقييم دوري للتقدم المحرز في التنفيذ؛
- تبادل الممارسات والمعارف المتعلقة بالسياسات والبرامج والاستثمارات المبنية على مخاطر الكوارث، بما في ذلك قضايا التنمية والمناخ؛
- تشجيع إدماج إدارة مخاطر الكوارث في القطاعات الأخرى ذات الصلة؛
- المساهمة في عمليات المتابعة المتكاملة والمنسقة للمنتديات ومؤتمرات القمة التي تعدها الأمم المتحدة.

المنتديات الإقليمية في أفريقيا والدول العربية

بدأت المنتديات والمؤتمرات الإقليمية في كل من منطقتي أفريقيا والدول العربية خلال إطار عمل هيوغو 2005-2015. وبصرف النظر عن المناقشات الفنية، فقد قدمت المنتديات فرصة فريدة للحكومات وأصحاب المصلحة من كلا المنطقتين لإعادة التأكيد على الالتزام بتقليل الخسائر الناجمة عن الكوارث من خلال تنفيذ إطار عمل هيوغو (HFA). وتعمل المنتديات أيضاً على تبادل الخبرات الناجحة والنهج المبتكرة حول ممارسات الحد من مخاطر الكوارث.

خلفية

المنتديات الإقليمية للحد من مخاطر الكوارث

يعترف إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث 2015-2030 بالمنتدين العالمي والإقليمي للحد من مخاطر الكوارث بوصفهما وسائل رئيسية لتنفيذ إطار سندي، وبناء على الدور المحوري الذي لعبته المنتديات في دعم تنفيذ إطار عمل هيوغو.

تعتبر المنتديات الإقليمية للحد من مخاطر الكوارث منتديات متعددة أصحاب المصلحة تم تطويرها بشكل تدريجي بعد مؤتمر كوبي 2005. وفي حين أن لها خصائص متفاوتة، فإنها تشترك جميعها في نفس السمات كالمنتديات الديناميكية لصانعي السياسات والشركاء والخبراء والممارسين للإعلان عن المبادرات، وإطلاق المنتجات، ومشاركة المعلومات، وتشجيع الحملات، ورصد التقدم، وتقديم أدلة حول الحد من مخاطر الكوارث.

كما يؤكد إطار سندي على حاجة المنتديات العالمية والإقليمية أن تعمل كنظام متماسك آلي، وذلك للاستفادة بشكل كامل من إمكانات التعاون بين جميع أصحاب المصلحة والقطاعات لتوفير التوجيه والدعم في تنفيذ برامج الحد من مخاطر الكوارث.

تعمل المنتديات العالمية والإقليمية كأدوات من أجل:

منتديات إقليمية واجتماعات عالية المستوى في أفريقيا

المنتدى الإقليمي لأفريقيا عبارة عن منتدى كل سنتين يجمع الدول الأعضاء الإفريقية، والمنظمات الحكومية الدولية، ووكالات الأمم المتحدة، وأصحاب المصلحة والشركاء في التنمية لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الأطر القارية والعالمية للحد من مخاطر الكوارث. يمكن المنتدى تبادل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة، وتحديد الثغرات بهدف تعزيز التنسيق، وزيادة الوعي، ومراجعة الالتزامات للحد من مخاطر الكوارث، وتقديم توصيات لزيادة تسريع تنفيذ إطار سندي عبر القارة.

كما يوفر المنتدى فرصة لخبراء الحد من مخاطر الكوارث للتواصل والمشاركة في المعرفة والابتكارات بشأن الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ، وبالتالي تعزيز قدرة القارة الإفريقية الشاملة للتعامل مع الكوارث.

إن الاجتماع الرفيع المستوى للوزراء الأفارقة المسؤولين عن الحد من مخاطر الكوارث هو الوسيلة الوحيدة للموافقة على نتائج وتوصيات المنتدى الإقليمي واعتمادها من خلال إعلان يتم تقديمه بعد ذلك إلى قمة الاتحاد الإفريقي للمصادقة عليه.

إلى جانب اعتماد نتائج المنتدى الإقليمي، يضع الاجتماع الرفيع المستوى للوزراء التزامات وتوجيهات بشأن عملية تنفيذ الحد من مخاطر الكوارث بما في ذلك ارتباطه بالتنمية الاقتصادية الشاملة، وجدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة، واتفاق باريس، وأجندة الاتحاد الإفريقي 2063 "أفريقيا التي نريد".

كان للمنتدى الإقليمي الإفريقي والاجتماعات رفيعة المستوى دور فعال في تشكيل أجندة الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة من إطار عمل هيوغو إلى عصر إطار سندي. ودعمت الاجتماعات أيضاً تنفيذ برنامج العمل، لتطبيق إطار سندي في الفترة 2015-2030 في أفريقيا.

ومن خلال الجمع بين الخبراء الأفارقة في مجال الحد من مخاطر الكوارث، وأصحاب المصلحة وصانعي السياسات، دعت المنتديات إلى تبني المخاوف الحاسمة في مجال إدارة مخاطر الكوارث، مثل

الارتفاع المتصاعد في الخسائر الاقتصادية، والتأثيرات الشديدة للكوارث الواسعة النطاق، والحاجة إلى المزيد من الاستثمارات في مجال الحد من مخاطر الكوارث، وربط الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ ومعالجة الثغرة الإنسانية والتنمية، وكذلك دعت المنتديات إلى الحاجة إلى تعزيز الشراكات والالتزام السياسي للحد من مخاطر الكوارث. وقد ساهمت هذه الجهود مجتمعة في تعزيز الحد من مخاطر الكوارث، ومن هنا تتقدم القارة نحو تحقيق الخطة 2063 وخطة التنمية المستدامة 2030.

المؤتمرات الإقليمية في الدول العربية

المؤتمر العربي للحد من مخاطر الكوارث هو مؤتمر يعقد مرة كل سنتين يجمع الدول العربية الأعضاء، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية، والمرأة، والشباب، والمجتمع المدني، ومنظمات الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين لاستعراض وتطوير الاستراتيجيات الإقليمية وخطط العمل للحد من المخاطر وبناء قدرة المجتمعات والدول على مواجهة المخاطر الطبيعية. علاوة على ذلك، فهي تهدف إلى تعزيز جهود الحد من مخاطر الكوارث من خلال تبادل الخبرات وتحسين الاتصال والتنسيق. سيوفر الحدث فرصة فريدة للحكومات لإعادة تأكيد التزامها السياسي بتنفيذ إطار سندي.

ركزت المؤتمرات الإقليمية العربية بما في ذلك تلك التي عقدت في العقبة، الأردن، وشرم الشيخ، مصر، والدوحة، قطر على القضايا المتعلقة بتنفيذ إطار عمل هيوغو على المستوى المحلي، وصياغة إطار سندي، وتحديث الاستراتيجية العربية وبرنامج العمل مع الإجراءات ذات الأولوية لأول عامين.

وقد أتاحت المؤتمرات الإقليمية الفرصة للحكومات وأصحاب المصلحة لإعادة تأكيد الالتزامات المتعلقة بتنفيذ إطار سندي.

المنتدى العربي الإفريقي للحد من مخاطر الكوارث

غالباً ما تواجه منطقة أفريقيا ومنطقة الدول العربية مخاطر وأخطار متشابهة. من خلال المنتدى، ستعزز المنطقتان تعاونهما وتبادلان الدروس والخبرات

وتتفقان على طرق لتعزيز التعاون المستقبلي في تنفيذ إطار سندي.

يعد المنتدى العربي الإفريقي للحد من مخاطر الكوارث مؤتمراً متعدد الأطراف يجمع بين الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والمرأة والشباب والمجتمع المدني ومنظمات الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين للبناء على التقدم السابق - والحد من التهديدات الحالية والمستقبلية للتنمية - من خلال إعطاء الأولوية لإدارة مخاطر الكوارث من قبل جميع القطاعات وعلى جميع المستويات.

سينظم المنتدى العربي الإفريقي بالتشارك فيما بين الحكومة التونسية ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث وبالتعاون مع جامعة الدول العربية ومفوضية الاتحاد الإفريقي.

ستعقد الدورة السابعة للمؤتمر الإفريقي لأفريقيا والاجتماع السادس الرفيع المستوى كجزء من "بناء القدرة على مواجهة الكوارث الطبيعية أمام المخاطر في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والبلدان والمجتمعات المحلية"، بتمويل من الاتحاد الأوروبي (EU) وينفذ في أفريقيا كجزء من التعاون بين الاتحاد الأوروبي ومجموعة الدول الإفريقية ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ (ACP).

الغاية

يهدف المنتدى العربي الإفريقي للحد من مخاطر الكوارث إلى تقييم التقدم المحرز في تنفيذ إطار سندي والاستراتيجيات الإقليمية للحد من مخاطر الكوارث، وإعادة تأكيد الالتزام السياسي مما يساهم في تحقيق جدول أعمال التنمية المستدامة 2030. كما سيتم إبلاغ مداورات المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث 2019 بنتائج هذا المؤتمر.

وسوف يوفّر المنتدى العربي الإفريقي للحد من مخاطر الكوارث أيضاً للمنظقتين الفرصة لتبادل المعرفة والخبرات وأفضل الممارسات في مجال الحد من مخاطر الكوارث في سياق إطار سندي.

وسيكون المنتدى شامل ومبتكر وتفاعلي وسيأخذ بعين الاعتبار النوع الاجتماعي بما يتماشى مع مبدأ إطار سندي "نهج المجتمع بأكمله".

النتيجة

ومن المتوقع أن يؤدي المنتدى إلى زيادة التزامات البلدان لتعزيز الاهتمام بالاستثمارات الحساسة للمخاطر، وزيادة الاستراتيجيات الوطنية والمحلية بحلول عام 2020 بما يتماشى مع الغاية هـ من إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث. كما سيسعى إلى زيادة التعاون بين البلدان بشأن المخاطر المتعلقة بالمياه، وتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة الذين يتحملون مسؤولية مشتركة لتنفيذ الاستراتيجيات الإقليمية.

وسينظر ويتبنى المنتدى العربي الإفريقي مشاريع إعلانات مقترحة من المناطق المعنية لإعادة التأكيد على الالتزام السياسي للدول الإفريقية والدول العربية بتحقيق نتائج إطار سندي في المنطقتين. بالإضافة إلى ذلك، سيتم اعتماد بيان مشترك (ملخص الرئيس) حول الموضوع الرئيسي للحدث في المنتدى. ستقوم نتائج المنتدى العربي الإفريقي للحد من مخاطر الكوارث بإبلاغ المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2019 بشأن التنمية المستدامة في نيويورك، والمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث (جنيف، 13-17 مايو 2019).

ستكون النتائج المحددة من وجهة نظر إقليمية على النحو التالي؛

الدول العربية:

- (1) الإعلان الوزاري وتوصيات بشأن تنفيذ الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث؛
- (2) بيانات العمل التطوعي لأصحاب المصلحة بشأن تنفيذ الاستراتيجية العربية وإطار سندي؛
- (3) برنامج العمل الخاص بالاستراتيجية العربية.

سيتم تقديم نتائج المؤتمر العربي الرابع إلى آلية التنسيق العربية للحد من مخاطر الكوارث للنظر فيها وتقديمها إلى قمة رؤساء الدول لاعتمادها في أوائل عام 2019.

منطقة إفريقيا:

- (1) المداخلات والاتفاق على سبل المضي قدماً في تطوير الموقف الإفريقي الموحد إلى المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث 2019؛

(2) الإعلان الوزاري وتوصيات بشأن تنفيذ برنامج عمل أفريقيا؛

(3) الالتزامات الطوعية لأصحاب المصلحة بشأن تنفيذ برنامج عمل أفريقيا.

ستقدم نتائج الاجتماع السادس الرفيع المستوى إلى جهاز الاتحاد الأفريقي للسياسات للنظر فيها واعتمادها خلال قمة الاتحاد الأفريقي في أوائل عام 2019.

المنتدى. كما أنه سيتم عقد أحداث إضافية قبل المنتدى كالتدريب على رصد إطار سندياي وتدريب موظفي وسائل الإعلام.

سيكون المنتدى من جلسات عامة وجلسات عمل وجلسات خاصة واجتماعات وزارية وأحداث جانبية. وستصحب الجلسات الخاصة وجلسات العمل في الجلسات العامة والتي ستبلغ الإعلان النهائي والبيان المشترك.

المشاركة

يتضمن المنتدى العربي الأفريقي فقرة تتعد على المستوى الوزاري. ومن المتوقع أن يستضيف المنتدى أكثر من 800 مشارك من أفريقيا والدول العربية، بما في ذلك الوزراء المسؤولين عن الحد من مخاطر الكوارث، فضلاً عن المنظمات الحكومية، والحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، ومجموعات أصحاب المصلحة بما في ذلك الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، والأطفال والشباب، والمجتمع المدني، والمرأة، والبرلمانيين، والسلطات المحلية، والعلوم والتكنولوجيا والأوساط الأكاديمية، والقطاع الخاص، ووسائل الإعلام، وذوي الاحتياجات الخاصة، إلخ.

الموضوع

يعكس موضوع المنتدى العربي الأفريقي للحد من مخاطر الكوارث "نحو تنمية مستدامة مطلعة بمخاطر الكوارث وشاملة للجميع" جوهر إطار سندياي. لا يمكن أن تكون التنمية مستدامة إذا لم تأخذ في الاعتبار المخاطر. وبالتالي، يعد الحد من مخاطر الكوارث أداة رئيسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما هو موضح في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

يتماشى موضوع المنتدى العربي الأفريقي مع موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى حول التنمية المستدامة لعام 2019 والذي يركز على "تمكين الناس وضمان الشمولية والمساواة".

هيكل المؤتمر

يتمحور المنتدى العربي الأفريقي حول جلسات عامة وجلسات عمل، بالإضافة إلى جلسة خاصة واحدة مخصصة لكل منطقة. تتمحور جلسات العمل حول أولويات إطار سندياي الأربعة والقضايا المواضيعية المحددة وسوف تصب في بيانات البلدان. ولهذه الجلسات متحدثون ذو صلة بالموضوع، بما في ذلك نقاط الاتصال الوطنية للحد من مخاطر الكوارث، والبرلمانيين، ورؤساء البلديات، والمنظمات الحكومية الدولية، والخبراء التقنيين، وغيرهم من شركاء التنمية.

كما أن الشركاء المهتمين مدعوين لتنظيم ورش عمل تدريبية وأحداث جانبية ومعارض وجلسات عمل. وسيسبق المؤتمر المشاورات التحضيرية لأصحاب المصلحة حيث تدمج المنظمات الإقليمية وشبه الإقليمية (المجموعات الاقتصادية الإقليمية) ومجموعات أصحاب المصلحة موافقهم لعرضها على

يجب على جميع المشاركين التسجيل من خلال موقع المنتدى

(<https://www.unisdr.org/conference/2018/afpr-acdrr>)

التسجيل للمنتدى مفتوح الآن.



